الجمعية العامة الدورة الحادية والسبعون
البند ٨٣ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

[بناء على تقرير اللجنة السادسة (A/71/514)]

١٤٧/٧١ - الاحتفال بالذكرى السنوية السبعين لإنشاء محكمة العدل الدولية

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها أنه، وفقا للفقرة ٣ من المادة ٢ من ميثاق الأمم المتحدة،
يفضُّ جميع الأعضاء منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية، على وجه لا يجعل السلم والأمن
والعدل على الصعيد الدولي عرضة للخطر،

وإذ تأخذ في الحسبان إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية
والتعاون فيما بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة^(١)، وإعلان مانبلا بشأن تسوية المنازعات
الدولية بالوسائل السلمية^(٢)،

وإذ تقر بالحاجة إلى التقييد عالميا بسيادة القانون وتطبيقها على الصعيدين الوطني
والدولي على السواء،

وإذ تشير إلى أن محكمة العدل الدولية هي الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة،
وإذ تؤكد من جديد سلطة المحكمة واستقلاليتها،

وإذ تلاحظ أن عام ٢٠١٦ يوافق الذكرى السنوية السبعين للجلسة الافتتاحية للمحكمة،

وإذ تلاحظ مع التقدير المناسبة الاحتفالية الخاصة التي نُظِّمت في لاهاي

في نيسان/أبريل ٢٠١٦ لإحياء تلك الذكرى السنوية،

(١) القرار ٢٦٢٥ (د - ٢٥)، المرفق.

(٢) القرار ١٠/٣٧، المرفق.



- ١ - تثني رسمياً على محكمة العدل الدولية للدور المهم الذي اضطلعت به في تسوية المنازعات بين الدول على مدى السنوات السبعين الماضية، بصفتها الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة، وتعترف بما لأعمالها من قيمة؛
- ٢ - تعرب عن تقديرها للمحكمة لما اتخذته من تدابير لكي تنهض بعبء عملها المتزايد بأقصى قدر من الكفاءة؛
- ٣ - تؤكد استصواب إيجاد سبل ووسائل عملية لتعزيز المحكمة، آخذة في اعتبارها بوجه خاص، الاحتياجات الناشئة عن عبء العمل الموكول إليها؛
- ٤ - تشجع الدول على مواصلة النظر في اللجوء إلى المحكمة بالوسائل المتاحة بموجب نظامها الأساسي، وتهيب بالدول التي لم تنظر بعد في قبول اختصاص المحكمة وفقاً لنظامها الأساسي أن تفعل ذلك؛
- ٥ - تهيب بالدول أن تنظر في سبل تعزيز عمل المحكمة، بوسائل من بينها تقديم الدعم، على أساس طوعي، إلى صندوق الأمين العام الاستئماني لمساعدة الدول في تسوية المنازعات عن طريق محكمة العدل الدولية، لتمكين الصندوق من الاستمرار وتعزيز الدعم الذي يوفره للبلدان التي تعرض منازعاتها على المحكمة؛
- ٦ - تؤكد أهمية تعزيز عمل المحكمة، وتحث على مواصلة بذل الجهود بالوسائل المتاحة لتشجيع التوعية العامة عن طريق تدريس أنشطة المحكمة في مجال تسوية المنازعات بالوسائل السلمية، بالنظر إلى مهام المحكمة القضائية والاستشارية معاً، ودراسة تلك الأنشطة ونشرها على نطاق أوسع.

الجلسة العامة ٦٢

١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦